

تاج العروس من جواهر القاموس

الزَّوْافِرُ : الإماءُ اللَّوَاتِي يَحْمِلْنَ الْأَزْفَارَ . وَالزَّافِرُ : الْمُعِينُ عَلَى حَمْلِهَا . وَفَرَسٌ شَدِيدُ الزَّوْفِرِ وَهُوَ أَضْلَعُ الْجَنْبَيْنِ . وَعَظِيمُ الزَّوْفِرَةِ : الْجَوْفُ . وَالزَّافِيرُ الدَّاهِيَةُ . وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : الزَّافِيرَةُ : الْكَاهِلُ وَمَا يَلِيهِ . وَزَفَرَتِ الْأَرْضُ : ظَهَرَ نَبَاتُهَا . وَزَوْفَرُ كَجَوْهَرٍ : اسْمٌ . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ مِنَ الْأَزْدِ فَارٍ . وَإِزْفِيرُ كِإِزْمِيلٍ مِنَ الزَّافِيرِ . وَأَبُو سُلَيْمَانَ زَافِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْقُوْهِيَّ سَتَانِيَّ الْكُوفِيِّ الْإِيَادِيَّ نَزَلَ بَغْدَادَ وَوَرَدَ الرَّيَّ حَدَّثَ بِمُرَاسِيلَ تَرْجَمَهُ الْبُخَارِيُّ فِي التَّارِيخِ . وَوَقَعَ فِي صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ . تَزَفَّرَ : تَخَبَّطَ . قَالَ الْجَلَالُ فِي النَّوْشِيحِ : لَا يُعْرَفُ هَذَا فِي اللُّغَةِ . هَكَذَا نَقَلَهُ شَيْخُنَا وَسَكَتَ عَنْهُ . قُلْتُ : وَيَصِحُّ أَنْ يَكُونُ بَصَرُوبَ مِنَ الْمَجَازِ فَتَأْمَلْ . وَزَوْفَرُ : اسْمُ خَازِنِ الْجَنْدَةِ وَلَقِبَهُ رِضْوَانٌ وَقِيلَ بِالْعَكَّاسِ .

ز ق ر .

الزَّوْقَرُ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَهُوَ لُغَةٌ فِي الصَّقَرِ وَزَقَرُ لُغَةٌ فِي سَقَرٍ . وَهُوَ عَلَى قَاعِدَةِ الْخَلِيلِ الْمَشْهُورَةِ أَنْ كُلَّ صَادٍ تَجِيئُ قَبْلَ الْقَافِ فَلِلْعَرَبِ فِيهِ لُغَتَانِ وَقِيلَ : ثَلَاثٌ وَهِيَ أَنَّهَا تُقَالُ بِالصَّادِ عَلَى الْأَصْلِ وَتُبَدَّلُ سَيْنَاءً وَزَايَاءً فَيُقَالُ : صَقَرٌ وَسَقَرٌ وَزَقَرٌ وَكَذَا صَنْدُوقٌ وَنَحْوُ ذَلِكَ . وَالزَّوْقَرَةُ بِالضَّمِّ : خَاتَمُ الْفِضَّةِ تَلْبَسُهَا الْمَرْأَةُ فِي إِبْهَامِ رِجْلِهَا نَقْلَهُ بَعْضُ الْفُضَلَاءِ عَنْ أَهْلِ مَكَّةَ مُتَرَدِّدًا فِي عَرَبِيَّاتِهَا . قَالَ شَيْخُنَا : لَا تَتَشَبَّهُتُ عَرَبِيَّاتِهَا إِذْ لَمْ يَذْكُرْهَا أَحَدٌ .

وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : زَوْقَرُ كَجَوْهَرٍ : جَبَلٌ بِالْيَمَنِ وَإِلَيْهِ نُسِبَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بن أَبِي الْحَسَنِ الزَّوْقَرِيُّ عُرِفَ بِابْنِ الْحَطَّابِ تَوْفِيَّ بَزْبِيدَ سَنَةِ 665 .

ز ك ر .

زَكَرَهُ أَيِ الْإِنَاءِ زَكَرَاءً : مَلَأَهُ كَزَكَرَهُ فَتَزَكَرَ تَزَكُّيرًا . يُقَالُ : زَكَرَ السَّقَاءَ وَزَكَتَهُ إِذَا مَلَأَهُ وَهُوَ مَجَازٌ . وَالزُّكْرَةُ بِالضَّمِّ : وَعَاءٌ مِنْ أَدَمٍ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الزُّكْرَةُ : الزَّقِّقُ الصَّغِيرُ . وَفِي الْمَحْكَمِ : زَقَّ يُجْعَلُ لِلْخَمْرِ أَوْ الْخَلِّ . وَفِي الصَّحَاحِ زُقَيْقُ لِلشَّرَابِ .

وتَزَكَّرَ الشَّرابُ : اجْتَمَعَ في الزُّكُورَةِ . وتَزَكَّرَ بِطَنْ الصَّيِّبِ أَيْ
عَظُمَ وامْتَلَأَ حتَّى صارَ كالزُّكُورَةِ وحَسُنَتْ حَالُهُ وهو مَجَّازٌ كَزَكَّرَ
تَزَكَّيرًا . وقال اللَّيْثُ : يقال : عَذِرُ زَكْرِيَّةَ بفتح فسكون وزَكْرِيَّةَ
مُحَرَّرَكَةً : شَدِيدَةُ الحُمَرَةِ وهي نَوْعٌ من العُنُوزِ الحُمُرِ . وفي الكتابِ
العَزِيزِ : " وكَفَّ لَهَا زَكْرِيَّاءُ " . وفيه أَرْبَعُ لُغَاتٍ : مَمْدُودٌ مَهْمُوزٌ وبه
قَرَأَ ابنُ كَثِيرٍ ونافِعٌ وأَبُو عَمْرٍو وابنُ عَامِرٍ وَيَعْقُوبُ وَيُقْصَرُ وبه
قَرَأَ حَمَزَةً والكِسَائِيُّ وحَفْصٌ وزَكْرِيٌّ كعَرَبِيٍّ بحذفِ الألفِ غَيْرُ مُنَوَّنٍ
أَيْضًا وَيُخَفَّفُ - وهي اللُّغَةُ الرِّابِعَةُ . قال الأَزْهَرِيُّ : وهذا مَرْفُوضٌ عند
سَيِّدَوَيْهِ . قُلْتُ : ولذا اقتصرَ الزَّجَّاجُ وابنُ دُرَيْدٍ والجَوْهَرِيُّ على
الثَّلاثَةِ الأوَّلِ . وشذَّ بعضُ المفسِّرينَ فزادَ لُغَةً خَامِسَةً وقال : زَكَرَ
كجَبَلٍ . وقول شيخنا : وكلام الجوهريَّ يقتضيه محلُّ تأملٍ - : عَلَمٌ على رَجُلٍ